اذ لهما ساكن وذلك فيما كان ما قبل اليا مفتوحًا كما في المثنى حالة النصب
والجر نحو رايت غلامي ومصطفيي وقاضيي وجمع المقصور السالم حالهما
نحو مصطفيّ واصله مصطفيين قلبت الياء الاولى الفًا لتحركها وانفتاح
ما قبلها وحذفت لاجتماع الساكنين ثم حذفت النون للاضافة وادغمت
ياء الجمع في ياء المتكلم او مكسورًا كما في المنقوص نحو قاضيّ وجمع غير المقصور
اي النصب والجر
السالم حالهما نحو مسلميّ وان كان واوا قلبت ياء وادغمت لانه مقتضى
القياس في اجتماع الواو واليا وسبق احدهما بالسكون وذلك فيما كان
ما قبلها مفتوحًا كما في جمع المقصور السالم رفعًا كجاءني مصطفيّ
والاصل مصطفيون قلبت الياء الفًا وحذفت ثم الواو ياء وادغمت كما مر
او مضموما في جمع غير المقصور السالم رفعًا كجاءني مسلميّ وفتحت الياء اي
ياء المتكلم مع ما ذكر من حروف العلة للساكنين اي لالتقائهما على غير حده
لو سكنت وكون الفتحة اصلا فيها وقد جاء سكونها بعد الالف في قراءة نافع
محياي ومماتي اجراء للوصل مجرى الوقف واما الاسماء الستة
فاخي وابي بحذف لام الكلمة منها كما كانا قبل الاضافة على الاكثر كيدي

وادمي

ودمي واجاز المبرد اخيّ وابيّ بقلب الواو منها ياء وادغامها في ياء المتكلم
تمسكا بقول الشاعر قدر احلك ذا المجاز وقد أرى وابيّ مالك ذو المجاز بدار
ويدفع قوله صحة حمله على ان يكون اصله وابيين على انه جمع الاب حذف
منه نون الجمع للاضافة وادغمت ياء الجمع في ياء المتكلم اي قد جاء جمعه هكذا
في قول الشاعر فلما تبين اصواتنا بكين وفديننا بالابينا وتقول
حميّ وهنيّ في حم وهن بياء مخففة على الاكثر ومشددة عند المبرد
كما ذكر في ابيّ ويقال فيّ في الاكثر اي في فم باثبات الواو وقلبها ياء وادغامها
اذ قلبها ميما في المفرد لضرورة صيرورتها الفا واجتماعها ساكنة مع
التنوين وحذفها حينئذ وبقاء الاسم المتمكن بعده على حرف واحد
فقلبت ميما لقرب مخرج الميم من الواو وقد زالت بالاضافة لزوال التنوين
بها فتجري على القياس وكسر الفا في اللغات الثلاث ليصح النطق بالياء بعدها
وفمي على غير الافصح بالحاق اليا بما هو عليه في الافراد كساير اخواته واذا
قطعت عن الاضافة قيل اخ واب وفم وهن وحم بحذف لاماتها
وجعل الاعراب على العينات كيد ودم وقلب الواو ميما في فم كما مر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1